تقرير لجنة الصياغة

عن

نتائج أعمال ندوة " تطوير منهجية وضع المصطلح العربي، وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإشاعته

عرضت دراسات وبحوث وأوراق عمل كثيرة سعت إلى أن تعالج قضية "تطوير منهجية وضع المصطلح العربي. وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإشاعته" وقد أسفرت المناقشات والتعليقات التي تلت كل جلسة عن اتجاهات لم ترد في البحوث والأوراق المقدمة. وقد أثبتت اللجنة هنا بعض هذه الاتجاهات التي تتفق مع أهداف الندوة، وهي:

1- اعتبار ما ورد بخصوص منهجية وضع المصطلح العلمي العربي في ندوة الرباط عام 1981 الأساس الذي ينطلق منه تطوير هذه المنهجية، وتجميع ما استجد بهذا الصدد في البحوث والأوراق التي قدمت للندوة الحالية وإضافته إليها، والعمل على تحرير الحصيلة وطباعتها في كراسة واحدة تمهيدا لعرضها على مؤتمر التعريب السابع الذي سينعقد في الخرطوم قبيل نهاية هذا العام.

2-مكتب تنسيق التعريب بالرباط هو الجهة التي يقع على عاتقها العبء الأكبر لتجميع المصطلحات وإحصائها وتصنيفها وإعدادها للمراجعة والمناقشة ونشرها.وتتلخص مهام المكتب بهذا الصدد في :

أ) تجميع المصطلحات من مظانها المختلفة:من المجامع اللغوية والهيئات العلميةالمتخصصة ومن الأفراد والكتب والمؤلفات ومسارداها والمترجمات التي تصدر بالعربية، وغير ذلك.

ب) تنسيق هذه المصطلحات وتصنيفها وتخزينها في الحاسوب.

ج) يعهد المكتب بهذه المصطلحات إلى لجان متخصصة لمراجعتها وتعديلها وتوحيدها.

د) يوزع هذه المصطلحات على المجامع اللغوية والهيئات العلمية والجامعات لمناقشتها وإقرارها وإعادتها إليه.

هـ) ينظم المكتب هذه المصطلحات في مجموعات وينشرها في شكل معاجم متخصصة.

و) للمكتب أن يشكل لجانا متخصصة لوضع عمل أو إتمامه أو تدقيق مشروع معجم.

لذلك كله يجب دعم مكتب التنسيق بالإمكانات المادية والبشرية والتكنولوجية لتمكينه من القيام بمهمته على خير وجه.

3 - تدريس المصطلحية وتقنياتها كمتطلب تخرج في كل كلية من كليات الجامعات، ويتناول الوسائل المختلفة لوضع المصطلح المناسب والصحيح، كما يتناول كذلك ترجمة النصوص العلمية العربية واستعمال الآليات والتقنيات المعلوماتية وكل ما يهيء الطالب للتمكن من الأداء العلمي السليم باللغة العربية.

4 - اقتراح لتحديد منهجية لتوحيد المصطلح بطريقة عملية تقويمية ترتكزعلى أربعة عناصر،هي:

أ) الإطراد والشيوع

ب) يسر التداول (قلة حروف الكلمة الواحدة)

ج) الملاءمة(تفرع المصطلح إلى ميادين مختلفة)

د) التوليد (كثرة الاشتقاق من المصطلح)

عمى أن يتفق على مقياس لرصد درجات لكل عنصر،ويختار المصطلح كمصطلح موحد على أساس تلك الدرجات. ويتكفل مكتب تنسيق التعريب بتقديم مشروع في هذا الشأن لمؤتمر التعريب لدراسته وإقراره.

5 - وضع مخطط مصطلحي مقيد زمانا واختصاصا الغاية منه سد الحاجات العاجلة والمتوسطة المدى والآجلة ومواكبة علوم العصر ومتطلباتها.ويتكفل مكتب تنسيق التعريب بتنفيذ ذلك.

6 - بناء المكتبة العربية العلمية الجامعية لتكون سندا لوضع المصطلح العربي الموحد، ولدعم البحث العلمي والتدريس والتأليف بالعربية.

7 - إصدار مجلة ببليوغرافية عربية غايتها التعريف بانتظام بكل ما يصدر من بحوث ودراسات ومؤلفات ومؤتمرات وندوات سعيا إلى دعم التعاون العلمي بين المؤسسات العربية العلمية، وتجنبا لتكرار الأعمال وتضارب المقاصد. ويتكفل مركز التعريب والترجمة والنشر بدمشق بإعدادها وطباعتها ونشرها وتوزيعها.

8 - استقراء الأمهات من المؤلفات التراثية، والتعمق في آرائها ونظرياتها ومصطلحاتها القويمة المبررة للإستفادة منها في وضع المصطلح العلمي العربي المعاصر.

9 - ضرورة استعانة المؤسسات العلمية العربية المعنية بالمصطلح العربي الموحد بكل الوسائل والآليات التقنية وماها من منهجيات في معالجة المصطلحات وتوحيدها ونشرها وتطبيقها في البحث والتدريس والتأليف ويتكفل مكتب تنسيق التعريب بمتابعة ذلك وتنفيذه.

10- معاملة المصطلح معاملة مادة حضارية أساسية حتى تفتح لها الأبواب في كل الوطن العربي،ويعلن عنها بكل وسائل النشر، ويترك لها الوقت حتى تثبت وجودها وملاءمتها وتفرض استعمالها.

11 - تفيد التجربة السورية والتجربة السودانية في تعريب التعليم في الكليات العلمية والتطبيقية على أساس التدرج سنة بسنة نجاح هذا الأسلوب، وهذا مثال واضح على أن متطلبات التطبيق مواتية،والأمر يحتاج إلى حسم والبدء في التطبيق تدريجيا لاسيما بالإعتماد على كل ما وضعته المجامع والمؤسسات العربية المتخصصة من مصطلحات تعتبر الركيزة الأساسية لتطبيق التعريب.

وحيث إن وضع المصطلح العلمي وتطويره وتوحيده يأتي من خلال الممارسة العلمية للتعريب يرجو المجتمعون من أصحاب القرار في الدول العربية إعطاء التوجيهات الضرورية حتى يكون التعليم الجامعي بكافة فروعه العلمية المختلفة باللغة العربية إلزاميا.

12- حان الوقت للبدء في إعداد معجم جامع لما ورد في جميع المعاجم العلمية المتخصصة ليساعد المؤلفين والمترجمين ويعمل على الإسراع بالبدء في عملية التعريب الشامل ومن المفيد في نفس الغرض البدء في وضع معاجم دلالة أو معاجم معان لمختلف الفروع العلمية.

13- إنشاء مركز عربي على هيئة مصرف مشترك للمصطلحات به وسائل استقصاء وجمع كل ما يصدر في العالم من مصطلحات جديدة أولا بأول وتوزيعها على المجامع اللغوية والهيئات العلمية لتعريبها وتعريفها، كما يكون بالمصرف وسائل تخزين وتوثيق تشمل جميع المصطلحات المعربة على مستوى الوطن العربي كله، ويمكن على هذا الأساس الاستفادة من تجارب المؤسسات العالمية للمصطلحات، ويتكفل بذلك مكتب تنسيق التعريب.

14 - اقتراح بتشكيل لجنة بمجمع اللغة العربية الأردني لدراسة مشكلة كتابة الحروف الأجنبية والرموز العلمية بمقابلات عربية، والدعوة لعقد ندوة خاصة في أحد مجامع اللغة العربية لبحث ومناقشة النتائج التي تتوصل إليها، وتعرض تلك النتائج على مؤتمر التعريب بالسودان. كما يمكن أن تأخذ هذه اللجنة على عاتقها مسألة وضع منهجية دقيقة للمختصرات العلمية.

15 -لا يعهد بوضع المصطلحات العلمية إلا إلى مصطلحيين تتوافر فيهم الشروط الآتية:

أ) إجادة اللغة التي يترجمون منها أو ينقلون عنها.

ب) إجادة اللغة العربية.

ج) أن يكونوا متخصصين في العلم الذي يترجمون عنه.

د) أن يكونوا ممارسين عمليا لعلوم اختصاصهم.

هـ)أن يكونوا على دراية تامة بمفهوم المصطلح العلمي وأساليب وضعه في تخصصاتهم والتخصصات القريبة منها.

ويشارك في وضع المصطلح العلمي كذلك اللغويون المختصون والمترجمون الخبراء والمعلوماتيون والمستفيدون من المصطلح العربي وتطبيقه.

16 - اعتبارا لتجربة مصرف المصطلحات بمجمع اللغة العربية الأردني في معالجة المصطلحات وتوحيدها، يرجى من المؤسسات العربية المتخصصة في وضع المصطلح العربي وتوحيده أن تتعاون مع المصرف المذكور حتى يصبح مركزا عربيا للإعلام المصطلحي وحتى يحقق إنشاء شبكة عربية لا مركزية للمصطلحات وذلك في سبيل رفع مستوى العمل المصطلحي بشكل عام.

17 – نشر جميع الأبحاث وأوراق العمل التي قدمت للندوة لتعميم فائدتها وبغية الرجوع إليها والاستعانه بها في التحضير لندوات ومؤتمرات قادمة.

لجنة الصياغـــــــــــة

الأستاذ الدكتور/ محمد يوسف حســـــن مقررا

الأستاذ الدكتور/ أحمد شحـــــــــــلان أمينـــا

أعضاء:

الأستاذ الدكتور/ دفع الله عبدالله الترابي

الأستاذ الدكتور/ جميل الملائكـــــــــــة

الأستاذ الدكتور/ صادق الهلالـــــــــــي

الأستاذ الدكتور/ محمد رشاد حمـــــزاوي

الأستاذ الدكتور/ أحمد عمر يوســـــــف